

في اليوم العالمي للإحصاء 2026/10/20 الإحصاء الفلسطيني.. مسيرة لا تنتهي وإنجازات لا تُعرف الحدود

لؤي شحادة

يعد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إحدى أهم المؤسسات الوطنية الفلسطينية، فلم يكن يوماً مجرد مؤسسة لإنتاج الأرقام، بل قصة نجاح وطنية ومسيرة عطاء متواصلة، أصبحت عنواناً للحضور الفلسطيني في المحافل الإقليمية والدولية، ونموذجاً لقدرة الكفاءات الفلسطينية على العمل والإنجاز رغم مختلف التحديات. في اليوم العالمي للإحصاء 2026/10/20، تتجدد المسيرة الإحصائية مع كل تعداد ومسح ومؤشر وإصدار جديد، حاملة رسالة المعرفة الفلسطينية إلى العالم، ومؤكدة أن بناء المؤسسات الوطنية وتعزيز قدراتها يمثلان جزءاً أساسياً من بناء الدولة الفلسطينية وترسيخ صمود شعبها.

الإحصاء الفلسطيني ودوره الوطني

منذ تأسيسه، أصبح الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ركيزة أساسية في بناء الدولة، ومصدراً موثقاً للبيانات والمؤشرات التي تدعم التخطيط والتنمية وصنع القرار. وقد استطاع، رغم الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة والاستثنائية، أن يحافظ على مستوى مهني متميز، معززاً حضوره في المؤسسات والمحافل الإحصائية العربية والدولية. فالإحصاء لا يقتصر على إنتاج الأرقام، بل يحول الواقع إلى معرفة تساعد على فهم المجتمع واحتياجاته، وتوفر أساساً علمياً لصنع السياسات واتخاذ القرارات. وكل رقم دقيق وكل معلومة موثوقة يمثلان خطوة نحو تخطيط أفضل ومستقبل أكثر قدرة على مواجهة التحديات.

المهنية والكوادر.. أساس النجاح

يستند العمل الإحصائي الفلسطيني إلى الدقة والموضوعية والاستقلالية والشفافية، والالتزام بالمعايير والمنهجيات الدولية، وحماية سرية البيانات الفردية، بما يعزز ثقة المستخدمين وصناع القرار والباحثين بالمعلومات الإحصائية.

وخلف هذه الأرقام يقف جنود مجهولون يعملون بصمت وإخلاص: من الباحثين الميدانيين والمشرفين والإحصائيين والفنيين والإداريين والعاملين في مختلف مواقع العمل. هؤلاء هم العين التي ترصد الواقع، والجسر الذي ينقل الحقائق، والعمود الفقري للعمل الإحصائي، وقد أسهم تفانيهم في بناء قاعدة معرفية وطنية تخدم التخطيط والتنمية والمجتمع.

إنجازات تعزز الحضور الفلسطيني

نجح الإحصاء الفلسطيني على مدى سنوات عمله في بناء منظومة إحصائية وطنية تغطي مختلف المجالات السكانية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وأصبحت بياناته ومؤشراته مرجعاً مهماً للمؤسسات الوطنية والدولية والباحثين.

كما عزز حضوره في المحافل والمنظمات الإحصائية الإقليمية والدولية، وشارك في تطوير العمل الإحصائي وتبادل الخبرات وبناء القدرات، بما أسهم في ترسيخ مكانة فلسطين على الخريطة الإحصائية العالمية، وأكد قدرة الكفاءات الفلسطينية على التميز والإبداع.

نحو مستقبل إحصائي أكثر ابتكاراً

يتطلب المستقبل مواصلة تطوير منظومة الإحصاءات الرسمية، وتعزيز جودة البيانات، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة والتحول الرقمي، والاستفادة من البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، بما يرفع كفاءة العمل الإحصائي ويلبي الاحتياجات المتزايدة للبيانات والمعلومات.

وفي ظل المتغيرات المتسارعة، تبقى المهنية والاستقلالية والموثوقية ركائز أساسية يجب أن يحافظ عليها الإحصاء الفلسطيني، باعتبارها عناصر جوهرية لاستمرار الثقة بالبيانات ودورها في خدمة المجتمع وصنع القرار.

كلمة أخيرة

إن الإحصاء الفلسطيني ليس مجرد مؤسسة تنتج الأرقام، بل قصة نجاح وطنية ومسيرة من العطاء والإنجاز. فالأرقام لغة الحقيقة، والبيانات أداة للتنمية، والمعرفة أساس للتخطيط وبناء المستقبل.

ورغم التحديات، يواصل الإحصاء الفلسطيني أداء رسالته بثبات واقتدار، مستنداً إلى كفاءة كوادره وإيمانهم بأهمية المعرفة في خدمة الوطن والمواطن. وسيظل الإحصاء الفلسطيني مسيرة لا تنتهي وإنجازات لا تعرف الحدود؛ عنوانها الحقيقة، وأداتها المعرفة، وغايتها خدمة الوطن والمجتمع، والإسهام في بناء مستقبل أفضل لفلسطين.

مصرع طفلين بحادثي دهس في زواتا والخليل

نابلس- الخليل- الحياة الجديدة- لقيت طفلة (4 سنوات) مصرعها، أمس الثلاثاء، إثر تعرضها لحادث دهس في بلدة زواتا، غرب نابلس.

وقال الناطق الإعلامي باسم الشرطة، العميد لؤي ارزيقات، إن البشركة باشرت التحقيق في الحادث للوقوف على ملابساته، كما تم التحفظ على السائق لاستكمال الإجراءات القانونية بدقة أصولاً.

كما أعلنت أمس وفاة طفل (8 سنوات) متأثراً بجراحه الخطيرة التي أصيب بها قبل يومين نتيجة تعرضه لحادث دهس بمنطقة طاروسة جنوب الخليل، فيما تستكمل شرطة المرور إجراءات التحقيق في الحادث.

ارتفاع على درجات الحرارة

رام الله- الحياة الجديدة- توقعت دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم الأربعاء غائماً جزئياً، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة، مع بقائها أدنى من معدلها السنوي العام بحوالي درجتين مئويتين، والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة تنشط أحياناً، والبحر خفيفاً إلى متوسط ارتفاع الموج. وغدا الخميس، يكون الجو غائماً جزئياً إلى صاف، معتدلاً في المناطق الجبلية، حاراً نسبياً في بقية المناطق، ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

فعالية مركزية بمشاركة رسمية وشعبية تؤكد أن المزارع ليس وحده في مواجهة الاعتداءات والتحديات

عنبتا.. أيادي الخير تتكاتف لإسناد المزارعين في موسم الزيتون



وشدد على أهمية تكامل الجهود الرسمية والمجتمعية والأهلية في توفير الإسناد للمزارعين، وتعزيز قدرتهم على مواجهة الظروف الصعبة، بما يضمن استمرار ارتباطهم بأرضهم وتمسكهم بمورد رزقهم.

الزيتون حكاية أرض لا تنكسر

لم تكن الفعالية المركزية في عنتابا مجرد حملة لقطف الزيتون، بل حملت في تفاصيلها رسالة تضامن ووفاء لأصحاب الأرض، الذين يواصلون التمسك بأشجارهم وحقولهم رغم التحديات. ففي كل شجرة زيتون حكاية عائلة، وفي كل موسم حصاد رواية صمود تتوارثها الأجيال، لتبقى الأرض شاهداً على علاقة الفلسطيني بأرضه وتاريخه.

وبين أيدي المتطوعين وجهود المؤسسات وإصرار المزارعين، تتجدد معاني التكافل الوطني، وترسخ حقيقة أن حماية الأرض تبدأ بالوقوف إلى جانب أصحابها، وأن مساندة المزارع ليست مجرد مساعدة عابرة في موسم الحصاد، بل موقف وطني وإنساني يعكس الولاء للأرض والإنسان، ويؤكد أن شجرة الزيتون ستظل رمزاً متجذراً للصمود والأمل والحياة في فلسطين.

جانب المرأة الفلسطينية و سائر المؤسسات الرسمية والأهلية، ممثلاً جهودهم في إنجاح هذه الفعالية وتقديم المساندة للمزارعين في ظل الظروف الرهنة.

وزارة الزراعة: جهود متواصلة لإسناد المزارعين

من جانبه، أوضح مدير عام مديرية الزراعة المهندس أشرف عنتاوي أن هذه الفعالية تأتي ضمن برنامج وزارة الزراعة، بالتعاون مع الجهات الشريكة، وبرعاية محافظ طولكرم اللواء الدكتور عبد الله كميل ووزير الزراعة البروفيسور رزق سليمية، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز صمود المزارعين والوقوف إلى جانبهم بصورة مستمرة.

واستعرض عنتاوي جهود وزارة الزراعة وتدخلاتها لتوفير الاحتياجات اللازمة للمزارعين ومساندة قاطفي الزيتون، لا سيما في ظل التحديات الناجمة عن استمرار اعتداءات المستوطنين المدعومين من جيش الاحتلال، مؤكداً مواصلة العمل على تنفيذ المبادرات والحملات التطوعية في مواقع أخرى، بما يسهم في دعم المزارعين ومساعدتهم على مواصلة العمل في أراضيهم.

المزارع الفلسطيني، الذي يواجه ظروفًا صعبة بفعل عدوان الاحتلال واعتداءات المستوطنين المدعومين من جيش الاحتلال، وما يرافقها من سرقة لمحاصيل الزيتون وتدمير للممتلكات واعتداءات على المزارعين وقاطفي الزيتون.

وأوضح كميل أن هذه الفعالية تجسد الدعم المتواصل للمزارعين والفلاحين، وتحمل رسالة واضحة مفادها أن الشعب الفلسطيني يقف إلى جانبهم ويساندتهم، وأنهم ليسوا وحدهم في مواجهة التحديات التي تهدد أرزاقهم ومصادر عيشهم.

وأشار إلى أن المناطق المحاذية للمستوطنات وجدار الضم والتوسع العنصري تعد من أكثر المناطق تعرضاً للمخاطر في ظل الاعتداءات التي تطال المزارعين وقاطفي الزيتون، وسرقة المحاصيل، الأمر الذي يفاقم معاناتهم ويهدد الموسم الزراعي ومصدر رزق العديد من العائلات الفلسطينية.

وأعرب المحافظ عن تقديره لجميع المؤسسات والجهات الشريكة، وفي مقدمتها اللجنة التحضيرية ووزارة الزراعة وبلدية عنتابا والمؤسسة الأمنية والقطاع الخاص، إلى

زراعة بيت لحم تدشن حملة إسناد مزارعي الزيتون في المحافظة



بيت لحم- الحياة الجديدة-

زهير طميره- أطلقت مديرية زراعة بيت لحم والمؤسسات الشريكة أولى محطات إسناد المزارعين في قطف زيتونهم بمحافظة بيت لحم. حيث تجمع عشرات المتطوعين امام بلدة بتير غرب بيت لحم قبل الانطلاق نحو الخربة الكنعانية وسط البلدة. وقال عبد الوهاب حلايقة مدير عام مديرية

زراعة بيت لحم لـ «الحياة الجديدة»، ان اختيار قرية بتير لبدء الحملة جاء بسبب اهمية البلدة الواقعة قرب الخط الاخضر، حيث تقود وزارة الزراعة وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، بالشراكة مع الهيئات المحلية وعدد من المؤسسات الرسمية والاهلية، سلسلة من الفعاليات الميدانية لدعم المزارعين خلال موسم قطف الزيتون، وتسهيل وصولهم إلى أراضيهم، لا سيما في المناطق الحساسة والمهددة باعتداءات المستوطنين، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية، والدفاع المدني، والهلال الأحمر الفلسطيني، والاعانة الزراعية، والمتطوعين، ضمن لجنة وطنية ولجان محلية في محافظة بيت لحم، برئاسة المحافظ، تشارك في الحملة.

وبين مدير عام زراعة بيت لحم ان 32 الف دونم مزروعة بالزيتون في المحافظة منها 28 الف دونم زيتون مثمر، حيث تغلق سلطات الاحتلال او تمنع المزارعين من الوصول الى قرابة 35٪ من هذه المساحة وهي المناطق التي تركز عليها الحملة لتمكين المزارعين من جني محاصيلهم فيها. مؤكداً ان بيت لحم تنتج قرابة 6400 طن زيتون (625 طن زيت) ما يعادل ثلاثة ارباع احتياج المحافظة. وأضاف أن الفعاليات ستواصل في عدد من المناطق، من بينها نحالين وبيت فجار وخاليل اللوز وكيسان والمنيا، بهدف توسيع نطاق الدعم الميداني للمزارعين وتعزيز صمودهم في أراضيهم.

ولفت إلى أن حملة هذا العام تعتمد نهجاً لامركزيًا في تنظيم فعاليات قطف الزيتون، من خلال الشراكة مع هيئات الحكم المحلي والبلديات والمجالس القروية، وتشكيل لجان طوارئ في

حين يشمتون بخراب فرنسا..

يكتب الفلسطيني من قلب الخراب

د. حكمت نبيل المصري*

من يعيش ضياع الوطن، ويشاهد بيته يُهدم، وأطفاله يكبرون وسط الخوف والنزوح، يدرك أن خراب الدول ليس مادة للشماتة، بل مأساة يدفع ثمنها الإنسان قبل أي طرف آخر.

من هنا، أستغرب شماتة بعض المتأسلمين وبقايا اليسار باحتمالات تراجع فرنسا أو انهيارها، وكأن سقوط دولة يختلفون معها سياسياً أو أيديولوجياً سيمنحهم انتصاراً تاريخياً! لكن السؤال البسيط: إذا انهارت فرنسا، فمن المستفيد؟

فرنسا ليست مجرد دولة تختلف سياساتها مع هذا الطرف أو ذاك؛ إنها قوة مؤثرة في الاقتصاد والسياسة والأمن الدوليين، وعضو دائم في مجلس الأمن. وأي انهيار واسع فيها ستكون له تداعيات تتجاوز حدودها، وقد يفتح المجال أمام قوى أخرى لتوسيع نفوذها. فهل يملك الشامتون مشروعاً بديلاً قادراً على ملء الفراغ، أم أن أقصى ما لديهم هو الاحتفال بتراجع الآخرين؟

أنا فلسطيني، ولا أكتب دفاعاً عن فرنسا. أكتب من واقع شعب يعرف معنى انهيار مقومات الحياة، حين يصبح الوطن مكاناً مهدداً، والبيت ذكرى، والاستقرار حلمًا مؤجلاً. لقد علمتنا التجربة الفلسطينية أن سقوط المؤسسات وتفكك المجتمع لا يصنعان الحرية تلقائياً، وأن الفراغ الذي تتركه الدول لا تملؤه بالضرورة القوى التي تنمى سقوطها.

المشكلة أن بعض الخطابات الأيديولوجية تتعامل مع العالم بمنطق المعسكرات: إذا تضرر خصمي، فقد انتصرت، حتى لو كانت النتيجة مزيداً من الفوضى والعاناة. لكن السياسة ليست مباراة لتوزيع نقاط الفوز والخسارة؛ إنها مسؤولية عن مصائر الشعوب، وعن شكل العالم الذي سيعيش فيه أبنائنا.

ومن حق أي إنسان أن ينتقد فرنسا، وأن يعارض سياساتها الخارجية، وأن يطالبها بمراجعة مواقفها. لكن هناك فرقاً بين نقد الدولة وتمني خرابها، وبين محاسبة الحكومات والشماتة بمصائر الشعوب. فالموطن الفرنسي، مثل الفلسطيني والعربي والإفريقي، ليس مجرد تفصيل في صراع أيديولوجي.

من قلب المعاناة الفلسطينية، أقول: لا تجعلوا خراب الأوطان انتصاراً وهمياً، ولا تخطوا بين سقوط الخصم وانتصار المشروع. فالسؤال ليس من سيسقط غداً، بل من يستطيع أن يبني، ومن يملك رؤية لدولة أكثر عدلاً واستقراراً، ومن يضمن ألا يدفع الأبرياء ثمن صراعات لا يملكون قرارها.

نحن الذين نعرف وجع فقدان الوطن، يفترض أن نكون أكثر إدراكاً لقيمة استقرار الدول، لا أكثر شماتة بانهيارها. فالأوطان لا تُبنى بالكرامية، ولا تُستعاد الحقوق بالتصفيق للخراب، ولا يصبح العالم أفضل بمجرد أن دولة أخرى أصبحت تشبه واقعنا المؤلم. ليس المطلوب أن نحب فرنسا، بل أن نفكر بعقل سياسي يتجاوز الخصومة: ماذا بعد السقوط؟ ومن يملأ الفراغ؟ وهل نملك مشروعاً للبناء، أم أننا نكتفي بتمني خراب الآخرين لأننا عجزنا عن تغيير واقعنا؟

*** صحفي وكاتب مختص بحركات الإسلام السياسي وباحث في قضايا العدالة والنزاعات المسلحة**

20/10 د

دولة فلسطين – وزارة الحكم المحلي – بلدية الخليل

دعوة لتقديم عرض أسعار بنموذج اتفاقية الإطار لمشروع إنشاء الارصفة وتحسين البنية التحتية وتعزيز خدمات النظافة وتشغيل الايدي العاملة (4)

بلدية الخليل

إسم المشروع: برنامج التكافى وخلق فرص عمل (SRJCP)

اسم المشروع الفرعي: إنشاء الارصفة وتحسين البنية التحتية وتعزيز خدمات النظافة وتشغيل الايدي العاملة (4)

حصلت منظمة التحرير الفلسطينية لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية على منحة بقيمة 4 مليون دولار امريكي من البنك الدولي لدعم المكون الاول من برنامج التكافى وخلق فرص عمل – البنية التحتية كيفة الصالة- في إطار برنامج التكافى وخلق فرص عمل، والذي يتم ادارته بالشراكة بين وزارة التخطيط، وزارة العمل، وزارة الحكم المحلي وينفذ من خلال صندوق تطوير واقرض الهيئات المحلية.

وقد حصلت بلدية الخليل على منحة فرعية من صندوق تطوير واقرض الهيئات المحلية (المحلية المنقطة للمنفذ) لتنفيذ مشروع إنشاء الارصفة وتحسين البنية التحتية وتعزيز خدمات النظافة وتشغيل الايدي العاملة (4)، وتنتوي استعمال جزء من اموال هذه المحة الفرعية في عمل فاعلات قانونية مباشرة من صندوق تطوير واقرض الهيئات المحلية لصندوق تطوير وبنووب العقد رقم 1.1-SRJCP-11 4-502780 الذي من أجله تم إصدار هذه الدعوة لتقديم عروض أسعار.

تدعو بلدية الخليل للتقدم لعدد من استدرجات عروض أسعار بنموذج اتفاقية الإطار لتوريد مواد بناء لمشروع: إنشاء الارصفة وتحسين البنية التحتية وتعزيز خدمات النظافة وتشغيل الايدي العاملة (4) حسب التالي :

توريد معدات سلامة عامة وأدوات ومواد دهان لمشروع إنشاء الارصفة وتحسين البنية التحتية وتعزيز خدمات النظافة وتشغيل الايدي العاملة (4) ورقمها : 1.1 – SRJCP-4-502780 – 11 – 4/ – 04

• الزرمة الأولى: توريد مواد سلامة عامة ورقمها : 1.1 – SRJCP-4-502780 – 11 – 4/ – 04

• الزرمة الثانية B: توريد أدوات ومواد دهان ورقمها : 1.1 – SRJCP-4-502780 – 11 – 4/ – 04

* يمكن المشاركة في استدرج عروض أسعار واحد أو أكثر أو في كافة الاستدرجات الخمسة المعن عنها في هذا الاعلان

* استدرجات عروض الأسعار ستكون تسوق محلي وحسب الآليات المعتمدة لدى صندوق تطوير واقرض الهيئات المحلية، الشراء حسب اجراءات التسوق المحلي ومفقوعة للموردين المؤهلين المحليين وحسب وثائق استدرج عروض الأسعار.

* الموردون المعنوين يمكنهم الحصول على المعلومات اللازمة من (بلدية الخليل – دائرة الهندسة والمشاريع والطرق تلفون 059556662) ويمكنهم الاطلاع على وثائق الاستدرج والحصول عليها على العنوان: بلدية الخليل – دائرة العطاءات – الطابق الثاني ابتداءً من الساعة 09.00 صباحاً حتى الساعة 1:00 ظهراً من تاريخ 2026/10/21 حتى تاريخ 2026/11/01

* عروض الأسعار يجب أن تقدم باليد على العنوان أدناه قبل أو بتاريخ 2026/11/01 يوم الأحد الساعة الثانية عشر ظهراً: عروض الأسعار الإلكترونية غير مقبولة، عروض الأسعار المتأخرة عن موعد التسليم سيتم رفضها، وسيتم فتح عروض الأسعار بحضور الموردين أو ممثليهم والذين يرغبون بذلك على العنوان أدناه، الساعة الثانية عشر ظهراً بتاريخ 2026/11/01 يوم الأحد

* المشروع وشامل طريقة القيمة المضافة وعلى الموردين تقديم أسعارهم شاملة ضريبة القيمة المضافة وإحضار خصم مصدر ساري المفعول

* العنوان المشار إليه أعلاه هو: (بلدية الخليل – دائرة العطاءات – الطابق الثاني) يتمويل من :

م. يوسف الجبري
رئيس بلدية الخليل